

امتلاك العرب حوالي ١٠٠٠ (مدفع) او تقريبا تفوق بنسبة ٥ الى ١ ضد اسرائيل .

والشيء الغريب تماما ، ان حرب ١٩٦٧ كانت الاولى حيث لم يكن للصورة

الشائعة حول « داود » ضد « جولياث » اي معنى ، فالاسرائيليون كانوا يعانون من نقص كمي فعلي . الا ان هذه الحرب اثمرت اعظم واسرع انتصار اسرائيلي . فالمفاجأة الاسرائيلية ، ونوعية القوة البشرية ، والطائرة المتفوقة هزمت العرب في فترة تزيد قليلا عن اسبوع . وقد انزيت كل من الاردن وسوريا باسرائيل خسائر هامة بالمعدات على الرغم من خسائرهم الجوية الاولى . ولقد كانت خسارة مصر لعشر دبابت مقابل دبابة اسرائيلية واحدة ، والخسائر الجوية العربية الضخمة في اليوم الاول للحرب هي التي جعلت « جولياث » اضعف بكثير من « داود » .

«نفقات الدفاع في الفترة ١٩٥٦ - ١٩٦٧»

يمكن ان تكون صورة داود مضللة خلال هذه الفترة كلها . فلقد انفتحت اسرائيل قدرا كبيرا من المال في تطوير نوعية قوتها البشرية ، على حين اشترى العرب معدات . ويظهر الجدول البياني (رقم ٤) نفقات الدفاع لدى كل جانب ، وهو يفسر الى حد بعيد لماذا كان للنقص في معدات اسرائيل تأثير فعلي ضئيل على القدرات القتالية في الحروب .

« اثر حرب اكتوبر »

يظهر ميزان القوى للشرق الاوسط في حرب اكتوبر ١٩٧٣ في الجدول (رقم ٥)

الرجال في هذه الحرب اكثر بكثير مما حدث في أية حرب اخرى . (انظر الجدول رقم واحد)

« حرب ١٩٥٦ »

يظهر الجدول (رقم ٢) القوات التي اشتركت في حرب ١٩٥٦ . وفي هذه المرة كان الاسرائيليون يعانون من نقص عددي هام ، غير ان هذا النقص تم تعويضه من خلال : ● تأثير القوات البريطانية والفرنسية . ● تفوق التدريب الاسرائيلي ونوعية القوة البشرية ، والقيادة . ● « الانخفاض » في القطع والذخيرة لدى القوات المصرية ، وانتقالها الى معدات جديدة غير مستوعبة بعد . ● المبادأة التي حصلت عليها اسرائيل بسنها هجوما مفاجئا .

● التفوق الاسرائيلي الكبير فسي الطيارين والتدريب وصيانة الطائرات . وكانت النتيجة خسائر بشرية اسرائيلية رمزية بلغت نحو ١١٠٠ (ما بين قتيل وجريح ومفقود) على حين بلغت الخسائر المصرية (بالمقارنة مع خسارة ٢١ ألفا في حرب ١٩٤٨) ١١٠٠٠ .

« حرب ١٩٦٧ »

ميزان القوى في حرب ١٩٦٧ يظهر في الجدول (رقم ٣) . لقد نمت قوة اسرائيل المدرعة من ٤٠ دبابة (في العام ١٩٥٠) الى ١٠٠٠ دبابة ، على حين نمت الدبابات العربية من ٨٠ دبابة الى ٢٢٣٠ دبابة . وزادت قوة اسرائيل من طائرات القتال من ٥٥ طائرة في العام ١٩٥٠ الى ٢٨٦ طائرة ، مقابل زيادة عربية من ٣٥ طائرة الى عدد يتراوح بين ٥٧٦ و ٦٨٢ طائرة .

وزادت المدفعية من عدد ضئيل الى حد